مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد السابع عشر - الجزء الأول

شعبان 1445 هـ - مارس 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثـين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

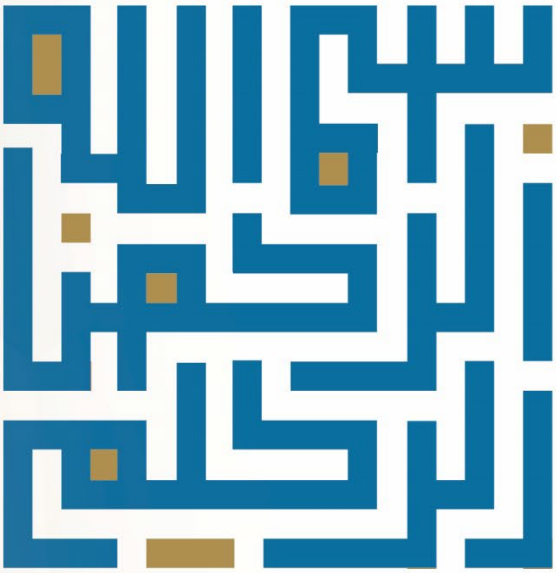

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً

هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التنسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	فاعلية برنامج تدريبي في الممارسة التأملية على تحسين الأداء التدريسي لدى أستاذات السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود د. عبير بنت أحمد مناظر	11
2	دور الوقف التعليمي في المساهمة بتحقيق الاستدامة المالية بالجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر القيادات الأكاديمية د. عمير بن يتيم العنزي	45
3	Psychological Ill-being Caused by Climate Change Among Persons with Disabilities (PWD) in the Kingdom of Saudi Arabia د. فاطمة بنت يحيى القديمي	91
4	مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران د. أحمد بن سعيد بن عبد الله عسيري	115
5	أثر استخدام منهجية التفكير التصميمي في اكتساب مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية د. روضة بنت أحمد عمر محمد	159
6	متطلبات تسويق البحوث العلمية في الجامعات الأهلية بمدينة الرياض د. الجوهرة بنت عثمان بن علي الركبان	197
7	Pathological fear of losing a mobile phone (nomophobia) and its relationship to academic and social integration among King Khalid's university students د. عبير بنت صالح الشهري	243
8	واقع تعزيز التنوّع الثقافيّ لدى الطلبة في الجامعات السعودية (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز وجامعة جدة انموذجًا) د. منى بنت محمد الصانع / د. نورة بنت ناصر العويّد	263
9	واقع تحقق الاندماج الاجتماعي ومقترحات تعزيزه لدى طلاب معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة د. صالح بن ضيف الله العمري	327
10	تاريخ الحفظي المسمى (تاريخ المُلك العسيري) د. علي بن عوض بن محمد آل قطب	369

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران

The availability of indicators of the independence of Saudi universities in light of the new university system from the point of view of faculty members at Najran University

إعداد

د. أحمد بن سعيد بن عبد الله عسيري

أستاذ أصول التربية المساعد

بجامعة نجران

Dr. Ahmed bin Saeed bin Abdullah Asiri

Assistant Professor of Education

At Najran University

DOI:10.36046/2162-000-017-004

د. أحمد بن سعيد بن عبد الله عسيري.

تاريخ التقديم: ٢٠٢٣/٥/١٧ م تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٦/١٥ م

المستخلص

هدفت الدراسة الكشف عن مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، والفروق في درجة توفر المؤشرات وفق متغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة. استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي. وتألفت عينة الدراسة من (٢٨٠) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تضمنت ثلاثة أبعاد (الاستقلال الإداري، والاستقلال المالي، والاستقلال الأكاديمي). كشفت النتائج أن توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران وفق نظام الجامعات السعودية الجديد جاء بدرجة متوسطة، وجاءت مؤشرات استقلالية جامعة نجران مرتبة تنازليًا في الاستقلال الأكاديمي بدرجة كبيرة، ثم الاستقلال الإداري ثم الاستقلال المالي بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج أنه توجد فروق داله إحصائيًا في مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات السعودية في جامعة نجران وفق نظام الجامعات الجديد من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغيري الرتبة الأكاديمية ولصالح رتبة أستاذ وأستاذ مشارك، وسنوات الخبرة ولصالح الفئة أكثر من عشرة سنوات، في حين أنه لم تظهر فروقًا ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس، وأوصت الدراسة إلى تعزيز دور قيادات جامعة نجران نحو بذل مزيد من الجهود في الممارسات والأساليب والإجراءات التي تدعم الحرية والاستقلالية الذاتية عامةً في الجامعة بما يحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

الكلمات المفتاحية: استقلالية الجامعات، أعضاء هيئة التدريس، جامعة نجران.

Abstract

The study aimed to reveal the availability of indicators of the independence of Saudi universities in Najran University from the point of view of faculty members, and the differences in the degree of availability of indicators according to the variables of gender, academic rank and years of experience. The researcher used the descriptive survey method. The study sample consisted of (280) male and female faculty members at Najran University. The questionnaire was used as a data collection tool, which included three dimensions (administrative independence, financial independence, and academic independence). The results revealed that the availability of indicators of the independence of Najran University according to the new Saudi universities system came to a moderate degree. Indicators of the independence of Saudi universities at the University of Najran according to the new university system from the viewpoint of the study sample are attributed to the variables of academic rank, in favor of the rank of professor and associate professor, and years of experience, and in favor of the category more than ten years, while no statistically significant differences were shown on the gender variable. The study recommended strengthening the role of Najran University leaders towards making more efforts in practices, methods and procedures that support freedom and autonomy in general in the university in order to achieve the Kingdom's 2030 visio

Keywords: university autonomy, faculty members, Najran University.

المقدمة

شهد العالم تغيرات سريعة مذهلة بمختلف المجالات والأنشطة الإنسانية، نتيجةً للتقدم العلمي والتقني والرقمي، نتيجةً للعولمة والانفتاح، على نحو جعل دول العالم ومؤسساتها تعيش ظروف متشابهة من حيث سعيها نحو التقدم والتطور والاستفادة من تجارب بعضها البعض، وبالأخص في مجال التعليم، ومنها التعليم العالي.

وقد بدأت مؤسسات التعليم العالي نحو التسابق للاستفادة من نتاج التقدم العلمي والتقني والرقمي، وتداعيات العولمة التي يشهدها العالم اليوم، سعيًا للوصول نحو مكانة علمية مرموقة، ترتكز على الجودة والنوعية والحوكمة، فيما تقدمه من برامج وخدمات لتحقيق الميزة التنافسية المتفردة (البصري، ٢٠٢١). ولكي تواكب مؤسسات التعليم العالي التغييرات التي أحدثتها النهضة العلمية والتقنية والرقمية المتسارعة، وتحقيق التميز لكي تحقق مكانة الريادة، وضمان البقاء والاستمرار، فإن الأمر يتطلب منها امتلاك أنظمة حوكمة تستشعر التطورات والمستجدات الحاصلة في محيطها، وأن تعمل على توظيف أنجع الطرق لمعرفة ما يجري في بيئتها، والبحث عن أفضل الوسائل لتدعيم مصادرها (عبد الحميد، ٢٠٢١).

ومع التطور السريع في المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والكثافة السكانية، وانتشار الجامعات في مختلف مناطق ومدن الدول، وتأثيرها على المجتمع وسوق العمل، ومع وجود الطلب المتزايد على التعليم الجامعي (Avella, 2016))، أدى إلى زيادة العبء على الجامعات للتفاعل والاستجابة السريعة. إلا أن استمرارية المركزية في الإدارة الجامعية يحد من قدرات الجامعات الحكومية على التفاعل بالتغيير المرن والسريع (باسعيد، ٢٠٢٠).

وأصبحت الجامعات تُعاني من ضغوط مشتركة لإحداث تغيرات أساسية مدفوعة بظروف محلية وإقليمية متعددة، أثرت على هيكلة الجامعة وإجراءاتها المؤسسية، مثل زيادة الطلب على التعليم العالي، والمنافسة في سوق العمل المحلي والعالمي، وخاصة تلك الميزات التي تمنح امتيازات للجامعات المرموقة، وكذلك الأنظمة التي فُرضت على الجامعات بضغوط حكومية لتحقيق أهدافها السياسية، وتحويل تمويلها إلى القطاع الخاص (Shattock, 2014).

وفي ضوء ما فرضته المستجدات النوعية التي تشهدها البيئة التنظيمية لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من الحاجة الملحة للاستفادة من الخبرات العالمية الرائدة في دعم استقلالية الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية (البصري، ٢٠٢١)، فقد ترتب على الجامعات السعودية، الانطلاق نحو اتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة إزاء المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية المعاصرة، وبذل مزيد من الجهود نحو التحديات التي أفرزتها مشكلات العصر، وضغوطات الحكومة نحو الاستقلال المالي والإفادة من القطاع الخاص والاستثمار لرفد ميزانية الجامعة؛ لتكون قادرة على التفاعل مع مختلف قضايا المجتمع، والإسهام الإيجابي في مواجهة المشكلات، وتقديم الحلول الإبداعية للتغلب عليها، وتشكيل الوعي الثقافي للمجتمع بدرجات عالية. وهذا يتطلب من الجامعات السعودية أن تتمتع بقدرٍ عالٍ من الاستقلالية الذاتية في إدارة شؤونها (الحمدان والبقمي، ٢٠١٩). الأمر الذي يقود إلى أهمية البحث عن أساليب واستراتيجيات ناجحة لتحديد الحاجات التنموية لاستقلالية الجامعات السعودية لتفعيل رؤية المملكة ٢٠٣٠، نتيجةً لضعف قدرات وكفايات خريجي الجامعات السعودية التنافسية، وزيادة الفجوة بين متطلبات سوق العمل وإمكانيات الخريجين؛ مما عكس ضعفًا في أداء الجامعات السعودية، وضرورة تطوير أدائها؛ لتحقيق التميز والمنافسة، والوصول بها نحو العالمية (الأحمري، ٢٠١٨).

ولذلك، فإن موضوع استقلالية الجامعات، أصبح من القضايا المعاصرة التي لاقت اهتمامًا كبيراً على المستويات العالمية، والمستوى الإقليمي على صعيد دول الخليج العربي، والمستوى المحلي على صعيد المملكة العربية السعودية (باسعيد، ٢٠٢٠).

ولقد أوضحت العديد من الدراسات العلمية المختلفة أهمية استقلالية الجامعات وتطبيقها في جوانب إيجابية مختلفة ؛ إذا أشارت دراسة ارستي وفيردك (Erçetin and Fındık,2016) أن استقلالية الجامعات يمثل أحد أهم المتطلبات الرئيسية في إحراز التقدم القائم على تحقيق الميزة التنافسية في نظم التعليم الجامعي ، كما أكدت دراسة ميكافيلا ومارتينيز (Michavila and Martinez,2018) بوجود علاقة بين استقلالية الجامعات وتميزها في ضوء تحليل بيانات التصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية بجامعة شنغهاي ، و أشارت دراسة الحمدان والبقمي (٢٠١٩) أن استقلالية الجامعات تسهم في خلق الإبداع والمنافسة بين الجامعات والتفرد في برامجها, وتخلص

الجامعات من النسخ المتكررة, فيما أوضحت دراسة باسعيد (٢٠٢٠) أن منح الاستقلالية للجامعات يسهم في إحداث نقلة كبيرة في أسلوب تنظيمها وإداراتها ويساعدها على إيجاد بيئة داعمة للابتكار وزيادة الرضى الوظيفي لدى الهيئة التدريسية, فضلا عن تقليل اعتمادها على الحكومة في تمويل مشاريعها فيها, كما أشارت دراسة سفر (٢٠٢١) أن لاستقلالية للجامعات يمكنها في التركز علي سياستها وأهدافها في ضوء نظام منهجي, ويضمن لها القدرة على تقديم برامج أكاديمية وخدمات تعليمية بكفاءة وفاعلية.

ولأن التعليم الجامعي يمثل أهم المداخل الأساسية في تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية؛ إيماناً من حكومة المملكة بأهمية العنصر البشري ودور الجامعات في تنمية وقيادة التغيير في المجتمع, وسعياً منها لرفع مستوى أداء الجامعات الحكومية وتمكنيها من التميز والابتكار والتكيف مع مستجدات العصر ورفع القدرة التنافسية مواجهة التحديات المستقبلية, فقد بذلت حكومة المملكة جهودًا كبيرة في إعادة النظر في نظام التعليم الجامعي من خلال معالجة الاحكام المتعلقة باستقلالية الجامعات الحكومية الاستقلالية؛ وتمثلت تلك الجهود في تضمين أهداف وسياسات خطة التنمية العاشرة (٢٠١٥-٢٠١٩) إعطاء الجامعات الحكومية الاستقلالية, بالإضافة إلى بناء نظام للجامعات؛ لدعمها في تحقيق أهدافها عن طريق الموازنة بين الدور الحكومي في إدارة الجامعات، وبين استقلاليتها وإسهامها اقتصادياً ومجتمعياً بفاعلية (مجلس شؤون الجامعات, ٢٠٢٠) الأمر الذي يدل على أهمية استقلالية الجامعات للتغلب على المشكلات التي تواجهها وتشجعها على التنافسية.

إن فكرة استقلالية الجامعات ترتبط بمسألة الاستقلال الذاتي التي تشير إلى الإدارة الذاتية الداخلية عن طريق هيئات وأنظمة يضعها أساتذتها، وأن استقلالية الجامعات مسألة ترتبط بمهمات الجامعات ووظائفها، وأداء هذه المهمات والوظائف على أكمل صورة، واستقلالية الجامعات لا تكتمل إلا في حصول الجامعات على الإدارة الذاتية لأبعاد أدائها الوظيفي المتمثل بالنواحي الإدارية والمالية والأكاديمية؛ وذلك لارتباط هذه الأبعاد بعضها ببعض من حيث التفاعل والتكامل الوظيفي (أبو عيادة والقحطاني، ٢٠٢٢).

وفي ضوء ما سبق، يمكن استنتاج أن استقلالية الجامعات قد يقود إلى توفير وإيجاد مناخ من الإبداع والمنافسة بين الجامعات العالمية والمحلية، وهذا يؤدي إلى تحقيق نمو فكري وأكاديمي تستطيع

معه كل جامعة أن تبدع أكثر، وتسد مواطن الضعف؛ للارتقاء بمستوى التنافسية لتكون ضمن الجامعات المتقدمة، وتخضع لتقييم تنافسي أسوةً بالجامعات العالمية لتجتاز كثير من مراتب التصنيفات العالمية للجامعات في كل عام. وبذلك فإن استقلالية الجامعات تُعدّ ركيزة لانطلاقة جديدة نحو جامعات متكاملة قادرة على صناعة أفراد مبدعين ومنتجين في المجتمع. لذلك جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة التي سعت إلى التعرف على مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة هذه الدراسة من أن دراسة المؤشرات الكامنة وراء مقدرة الجامعات على تحقيق النجاح والتفرد والوصول إلى الاستقلالية الذاتية يعد أمرًا مهمًا؛ وذلك لدورها في مساعدة تلك الجامعات على تحديد مواطن القوة ومواطن الضعف فيها، وكذلك تحديد موقع تلك الجامعات بين الجامعات العالمية لتسخير جهودها في العمل نحو تحقيق الميزة والتنافسية، والحصول على مواقع مميزة ضمن التصنيفات العالمية، مثل تصنيف "التايمز" للتعليم العالي (Times Higher Education)، وتصنيف مؤسسة "كواكواريلي سيموندس البريطانية" كيو إس QS، وتصنيف شنغهاي الأكاديمي لجامعات العالم (Shanghai Ranking's Academic Ranking of World Universities). وقد أدركت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية تلك الأهمية، حيث أشار العربي (٢٠٢٠)، أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ استهدفت في طياتها أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل ضمن أفضل مئتي جامعة عالمية بحلول ٢٠٣٠. وبالرغم من ذلك فإن الجامعات السعودية ما تزال تحتاج إلى مزيد من العمل الدؤوب نحو توفير مؤشرات الاستقلالية الذاتية فيها، حيث بينت دراسة سفر (٢٠٢١) أن واقع الاستقلال الإداري والمالي والأكاديمي في الجامعات السعودية لم يصل إلى المستوى المأمول بعد، كما أشارت دراسة البصري (٢٠٢١) إلى وجود ضعف في الاستقلالية الذاتية للجامعات السعودية من النواحي الإدارية والمادية والأكاديمية، وقد أكدت هذا الضعف كلاً من دراسة القحطاني (٢٠١٩)، ودراسة الأحمري (٢٠١٨)، ودراسة عسيري (٢٠١٦)، ودراسة الشريف (٢٠١٥).

وبناءً على ما سبق، فإن جامعة نجران تُعدّ من الجامعات الحكومية الناشئة التي تأسست عام١٤٢٧هـ الموافق ٢٠٠٧م، بوصفها صرحًا علميًا أكاديميًا يتبع وزارة التعليم في المملكة العربية

السعودية. وقد نالت الدعم الكبير من الحكومة الرشيدة، وشأنها شأن الجامعات السعودية الأخرى الطامحة نحو التحول إلى جامعات مستقلة وفق النظام الجديد للجامعات السعودية الصادر من مجلس شؤون الجامعات (٢٠٢٠) بموجب المرسوم الملكي رقم (م/٢٧) وتاريخ ١٤٤١/٣/٢هـ، وقرار مجلس الوزراء رقم (١٨٣) بتاريخ ١٤٤١/٣/١هـ. وكذلك البحث المستمر عن استراتيجيات مبدعة تضمن لها الاستقلال الذاتي من النواحي الإدارية والمالية والأكاديمية، وتضمن لها المنافسة في سوق العمل، وتحقيق ميزة تنافسية على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

ونظام الجامعات الجديد يمنح الجامعات الاستقلالية ليكون بديلاً عن نظام مجلس التعليم العالي والجامعات السابق، وينطلق من ضرورة تحقيق رؤية ٢٠٣٠ في أهمية استقلال الجامعات، بما يتناسب مع طبيعة مواكبة التطورات العالمية في مجال استقلال الجامعات، حتى تتمكن من توظيف قدراتها وإمكاناتها بما يدفعها إلى صناعة أجيال متعلمة وقادرة على تعزيز جوانب التنمية المستدامة. (مشروع نظام الجامعات، ١٤٣٩هـ).

ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "ما مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران"؟

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

– معرفة مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

– الكشف عما إذا كان هناك الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة).

أهمية الدراسة:

– تأتي أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على مؤشرات استقلالية الجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية، وعلى قيمته العلمية ومدى احتياج صناع القرار في الجامعات السعودية ومنها جامعة نجران لدراستها، وما يمكن أن تساهم به في تحسين العمليات الإدارية والمالية والأكاديمية وتطويرها نحو الاستقلال الذاتي، ورفع من مستوى تنافسيتها في ضوء التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تحيط بها، مما يجعلها مؤثرة وفاعلة في تقدم المجتمع، وفي مصاف الجامعات العالمية المرموقة.

– من المأمول أن تسهم هذه الدراسة في إثراء المجال المعرفي في المكتبات العربية بشكل عام، والمكتبات السعودية بشكل خاص حول موضوع استقلالية الجامعات، وأن تكون منطلقًا لأبحاث ودراسات جديدة في المؤسسات التربوية الأخرى، وذلك في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

– يؤمل أن يستفيد من الدراسة، متخذو وصانعو القرارات الاستراتيجية في جامعة نجران، في اتخاذ قرارات صائبة تسهم في استقلالية الجامعة ذاتيًا وتبصيرهم حول أهمية توافر مؤشرات

استقلالية الجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية ودورها المهم في رفع الأداء المؤسسي لجامعة نجران للوصول بها نحو التنافسية الإقليمية والعالمية، وتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مصطلحات الدراسة:

عُرفت مصطلحات الدراسة على النحو الآتي:

استقلالية الجامعات: تُعرف بأنها "حصول الجامعات على الإدارة الذاتية لمكونات أدائها الوظيفي من النواحي الإدارية والمالية والأكاديمية التي تتفاعل وتتكامل وظيفيًا مع بعضها بعضًا" (باسعيد، ٢٠٢٠: ٨٤). وتعرف إجرائيًا: ان تتمتع جامعة نجران بشخصية مستقلة ذات ذمة مالية تعطيها حق التملك والتصرف والاستثمار، وفق نظام الجامعات الجديد بعد تطبيقه مع الاستقلال التام، ادارياً ومالياً واكاديمياً.

المؤشرات: وتعرف المؤشرات لغويا (التحسين المستمر للخدمة)، والمؤشر مقياس يستخدم للمساعدة في إدارة عملية ما أو خدمة تكنولوجية أو نشاط، ويجب اختيار مؤشرات الأداء التي تضمن التحكم في الكفاءة والفعالية وفاعلية التكلفة. (معجم المعاني الجامع، ٢٠١٠).

وتعرف مؤشرات استقلالية جامعة نجران إجرائياً: أن تتمتع الجامعة بالاستقلال الذاتي التام من النواحي الإدارية والمالية والأكاديمية، وأن تكون ذمتها المالية مستقلة تمنحها حقوق التملك، والتصرف، والاستثمار، والتقاضي، بما يكفله لها نظام الجامعات الجديد في السعودية، وتقاس باستجابات أفراد عينة الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة نجران على أداة الدراسة التي طورها الباحث لهذا الغرض.

حدود الدراسة ومحدداتها:

يتحدد تعميم نتائج الدراسة في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

– **الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية المتمثلة في (الاستقلال المالي والإداري والأكاديمي).

– **الحدود البشرية:** اقتصرت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران.

– **الحدود المكانية والزمانية:** طبقت هذه الدراسة في جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

– **محددات الدراسة:** تعتمد تعميم نتائج الدراسة على درجة الدقة في استخلاص دلالات الصدق والثبات للأداة، وجدية استجابات أفراد عينة الدراسة عنها.

الإطار النظري:

تُعدّ الجامعات عنصرًا فعالًا ورئيسًا في إنتاج المعرفة التي تعتمد عليها المجتمعات، عن طريق الاستثمار الأمثل في الكوادر البشرية القادرة على المنافسة (الزهراني، ٢٠٢٢). كما أنها إحدى الكيانات المهمة في عالم سوق العمل، وأصبحت مطالبه ببذل مزيد من الجهود من أجل الحصول على حصتها من سوق التعليم (مرداد، ٢٠٢١).

ونظراً لاهتمام حكومة المملكة العربية السعودية بالتعليم العالي، وفي إطار سعيها لسد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل، وإيمانًا منها بأهمية الكوادر البشرية، وأهمية الجامعات في تنميتها وقيادة التغيير في المجتمع، فقد ركزت على أهمية أن تكون الجامعات السعودية في مصاف الجامعات المتقدمة (الغامدي والزهراني، ٢٠٢٢). ولذلك ظهر نظام الجامعات الجديد في المملكة العربية السعودية الصادر من رئاسة مجلس الوزراء، والذي يمنح الجامعات استقلالًا إداريًا وماليًا وأكاديميًا وفق سياسة الدولة، والذي يدعم الجامعات السعودية للاستقلالية الذاتية ويشجعها على التنافسية؛ تعزيزًا لمكانتها ودورها الريادي، ولتكون في مصاف الجامعات المرموقة (مرداد، ٢٠٢١).

ويُعدّ نظام الجامعات الجديد مصدرًا داعمًا للاستقلال الذاتي للجامعات، وذلك باعتبار الجامعة كيان مؤسسي ينبغي أن يستقل بذات، دون تدخلات من أي جهات داخلية أم خارجية، ويكون الحكم في الجامعات للمجالس الحاكمة مع المراقبة المجتمعية لدورها وأدائها؛ حيث أن الجامعات مؤسسات تعليمية مجتمعية تقدم خدمة مجتمعية، واستقلالها يعزز تأديتها لدورها بشكل أفضل (حمرون، ٢٠١٨).

ونظرًا لأهمية مفهوم استقلالية الجامعات، وحداثة ظهوره في ميدان التعليم العالي، فقد نال اهتمام كبير من الباحثين والمهتمين، وحظي بتعريفات متعددة، منها:

– "حرية الجامعة في إدارة شؤونها الإدارية والمالية والأكاديمية دون تدخل من أي جهة خارجية سواء الدولة أو مؤسسات المجتمع، ووفق إطار عام يخدم صالح الجامعة والدولة والمجتمع" (عسيري، ٢٠١٦، ٦٩٢).

– "الجهد الاستراتيجي الذي يتم اتخاذه لتحقيق الخدمة المهنية للجامعات، وذلك بتطبيق نظام حكومي لامركزي في إدارة المؤسسات الجامعية" Sunandar and Imron,2019,48)).

– "درجة من الحكم الذاتي، وتكون ضرورية لاتخاذ قرارات فعّالة من قبل مؤسسات التعليم العالي فيما يتعلق بمعايير العمل الأكاديمية، والإدارية، والأنشطة ذات العلاقة" (Sancheti and Pillai, 2020, 1).

– "الحرية التي تمنح للجامعات السعودية لتحقيق أهدافها ضمن السياق المجتمعي، بحيث يتاح لها حرية اتخاذ القرارات المناسبة من النواحي الإدارية والمالية والأكاديمية، ويتاح لها ترتيب الأولويات المتناسبة مع امكانياتها وقدراتها، وتضعها موضع التنفيذ وفق ضوابط تخدم مصلحة الجامعة والمجتمع" (الغامدي والزهراني، ٢٠٢٢، ٢٧٤).

ويستنتج مما سبق، وجود اتفاق بين التعريفات السابقة على أن استقلالية الجامعات، يكون من خلال تمتعها بالحرية في إدارتها شؤونها الإدارية والمالية والأكاديمية، دون تدخلات أو ضغوطات داخلية أو خارجية، ودون فرض قيود عليها، ولكنها تخضع لرقابة الدولة، ولها ضوابط تخدم مصالح الجامعة والمجتمع؛ مما يجعها قادرة على المنافسة على كافة الأصعدة المحلية والإقليمية والعالمية.

وفي ظل التطور الكبير الذي يشهده العالم، تزداد أهمية التعليم في تحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي. وتغير دور ووظائف الجامعات، حيث تحتاج تنفيذ أنشطة المؤسسات التعليمية في ظروف علاقات السوق، وزيادة المنافسة على نطاق عالمي. لهذا السبب يجب على الجامعات مراعاة متطلبات السوق والاستجابة بسرعة والتكيف مع ظروف السوق المتغيرة والاتجاهات الجديدة. شرط ضروري لنجاح تشغيل الجامعات في الظروف الصعبة لبيئة عالمية متغيرة هي قدرتها وفرصة اتخاذ القرارات بشكل مستقل. كونها في إطار التنظيم الكامل للدولة، لا تستغل المؤسسات التعليمية الفرص المرتبطة بآليات السوق، ولا يمكن أن تكون مرنة وقابلة للتكيف. يصبح البحث

عن التوازن الأمثل بين آليات الدولة والسوق مشكلة فعلية في نظرية وممارسة النشاط التعليمي وفي هذا السياق، تصبح مسألة استقلالية الجامعات ذات أهمية قصوى لتحقيق التطور ومواكبة التغيرات المختلفة.(Verdenkhofa ,O; Kaleniuk,I, & Tsymball, L.,2018).

إن تطبيق الاستقلال الذاتي في الجامعات له دور فعّال في إحداث تغيرات كبيرة في القيم الإدارية بالجامعات، ويزيد من إمكانات الجامعات للعمل في سوق التعليم (Piironen,2013). كما أن تمتع الجامعات بالاستقلالية الكافية في إدارة شؤونها الإدارية والمالية والأكاديمية، لها دور كبير يسهم في رفع كفاءتها وفاعليتها ومقدرتها على تحقيق الأهداف النبيلة التي تسعى إلى الوصول لها؛ وذلك بتخريج الطلبة على أعلى المستويات العلمية، وأن يكونوا قادرين على أداء الوظائف التي يحتاجها المجتمع والدولة، كما أن استقلالية الجامعات تقودها إلى المرونة الكافية في تطوير برامجها الدراسية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل، فضلًا عن تنمية مستوى جودة التعليم بوجه عام (العتيبي والأحمري، ٢٠١٩).

وتظهر أهمية استقلالية الجامعات أيضًا، من حيث إنها تعد حجر الأساس في ترسيخ مبادئ حوكمة الجامعات، وشرط أساسي لبناء منظومة علمية منتجة، إلى جانب كونها أحد السمات الرئيسية المميزة للمجتمعات الديمقراطية (Aithal and Aithal, 2019). وتؤدي استقلالية الجامعات دورًا مهمًا في محاولات تحديد المعايير الدولية لحوكمة الجامعات، وتنبع أهميتها من حقيقة أن الجامعات البحثية، من أجل تحقيق رسالتها المميزة، ينبغي أن تتمتع بقدر كبير من حرية اتخاذ القرار، لا سيما في الأمور المتعلقة بالحكم الذاتي، والإدارة المالية، وتعيين أعضاء هيئة التدريس وترقياتهم، واختيار عدد الطلبة، واختيار المناهج والبرامج الأكاديمية، وتحديد المستوى الأكاديمي (البصري، ٢٠٢١).

وكذلك تبرز أهمية استقلالية الجامعات، في توفير حرية التفكير والإبداع المعرفي والعلمي، وحماية الحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، والمحافظة على القدرات العلمية المتميزة فيها، واستقطاب المبدعين من العلماء في مختلف مجالات المعرفة، واستقطاب أفضل الطلبة الموهوبين والمبدعين منهم، وتطوير البحث العلمي، وتنمية الموارد البشرية (الزهراني والغامدي، ٢٠٢٢).

أبعاد استقلالية الجامعات ومؤشراتها:

من خلال مراجعة الأدبيات التربوية، مثل: (الشريف، ٢٠١٥؛ عسيري، ٢٠١٦؛ حمرون، ٢٠١٨؛ الحمدان والبقمي، ٢٠١٩؛ الزهراني، ٢٠٢٢)، استطاع الباحث تحديد أبعاد استقلالية الجامعات السعودية، ومؤشراتها، وذلك على النحو الآتي:

١. الاستقلال الإداري: ويشير إلى حرية الجامعة في اختيار هيكلها التنظيمي، وتحديد خطوط السلطة، والمهمات والصلاحيات الممنوحة بما يتفق وأهدافها، وكذلك وضوح الضوابط العلمية لاختيار القيادات الأكاديمية في الجامعة وفق كفايات محددة، وعلاوة على ذلك وجود حرية تحديد أعداد المقبولين من الطلبة، ووضع شروط القبول في ضوء إمكانياتها وأهدافها.

٢. الاستقلال المالي: ويشير إلى حرية الجامعة في استثمار مواردها البشرية والمادية؛ لتعزيز مواردها البديلة، وحرية الجامعات في عقد شراكات استثمارية مع شركات ومؤسسات داخلية. بالإضافة إلى وجود في الجامعة نظام حوكمة مالي يحقق الشفافية، ويسمح بالرقابة والمساءلة والمحاسبة، وسهولة عملية التبليغ عن الفساد عبر قنوات محددة.

٣.الاستقلال الأكاديمي: ويدل على تمتع أفراد المجتمع الأكاديمي بالجامعة بحرية تداول المعرفة، وحرية أعضاء هيئة التدريس في اختيار طرائق التدريس وأساليبها، بالإضافة إلى امتلاك الجامعة مرونة في استقطاب وقبول الطلبة المتميزين من داخل الدولة وخارجها، وامتلاكها نظام ومعايير واضحة ومعلنة في الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس.

ويستنتج مما ذكر آنفًا، أن تحقيق استقلالية الجامعات يتطلب وجود ثلاثة أبعاد أساسية ورئيسة، هي: الاستقلال الإداري، والاستقلال المالي، والاستقلال الأكاديمي، وكلًا من هذه الأبعاد الثلاثة تضم مجموعة من المؤشرات الفرعية التي يمكن أن تكون خريطة طريق للجامعة؛ لتحديد واقعها الحالي وما الواقع المأمول منها، ومعرفة نقاط القوة لتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف لتحسينها؛ وبمعنى آخر هو مقدرة الجامعة على تحديد موقعها ومكانها في الاستقلال الذاتي، والتوجه نحو تحقيقه على وفق خطوات منظمة وواضحة. ومن هنا قد ساهمت هذه الأبعاد في تمكين الباحث من تطوير أداة الدراسة الحالية، التي مكنته من الإجابة عن أسئلة الدراسة، التي

سعت إلى تحديد مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة نجران أنموذجًا.

الدراسات السابقة:

تناول هذا الجزء عرضًا للدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع استقلالية الجامعات، وقد جرى ترتيبها زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو الآتي:

هدفت دراسة الزهراني (٢٠٢٢) إلى الكشف عن واقع الذكاء التنافسي لتحقيق الاستقلالية المالية بالجامعات السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي. وتألفت عينة الدراسة من (٢٥٠) قائدًا أكاديميًا من عمداء ووكلاء الكليات والعمادات المساندة، ورؤساء الأقسام في جامعة الباحة. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن واقع الذكاء التنافسي لتحقيق الاستقلالية المالية بالجامعات السعودية جاء بدرجة منخفضة.

وأجرت سفر (٢٠٢١) دراسة هدفت إلى بناء سيناريوهات بديلة لتحقيق استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديدة، وذلك بتحديد واقع الاستقلال الإداري والمالي والأكاديمي في الجامعات السعودية. واستخدم المنهج الوصفي، ومنهج الدراسات المستقبلية بأسلوب السيناريوهات ونتائج الدراسات السابقة والتقارير ذات العلاقة. وأشارت النتائج أن واقع الاستقلال الإداري والمالي والأكاديمي في الجامعات السعودية لم يصل إلى المستوى المأمول بعد، وأن هناك وجود تباين بين التفاؤل نحو التحول في استقلالية الجامعات في ضوء نظام الجامعات الجديدة، وبين المخاوف المتوقعة من ذلك التحول.

وقام الحمدان والبقمي (٢٠١٩) بإجراء دراسة هدفت إلى تعرف درجة الاستقلالية للجامعات السعودية في ضوء الخبرة الأمريكية وتطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠. واستخدم المنهج الوصفي المسحي. وتألفت عينة الدراسة من (٣٧٥) فردًا من القيادات الأكاديمية وأعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة الاستقلالية للجامعات السعودية في ضوء الخبرة الأمريكية وتطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة

جاءت متوسطة، وجاءت أبعاد الاستقلال الذاتي مرتبة تنازليًا على النحو التالي: (الاستقلال الأكاديمي، ثم الاستقلال الإداري، ثم الاستقلال المالي).

وأجرى خلف (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى تعرف درجة تحقق الاستقلال الذاتي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة. واستخدم المنهج الوصفي المسحي. وتألفت عينة الدراسة من (١١٤) قائدًا من القيادات الجامعية متمثلة برؤساء الجامعات ونوابهم، وعمداء الكليات ونوابهم، ورؤساء الأقسام. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وكشفت النتائج أن درجة الاستقلال الذاتي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت مرتفعة، وأن مجال الاستقلال الأكاديمي حصل على المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة.

وأجرى أوسبيان (Osipian, 2017) دراسة هدفت إلى تحديد الاستقلال الذاتي في جامعات أوكرانيا وفساد التعليم العالي ومعالجة قضية حوكمتها. واستخدم الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المضمون (المحتوى) لحسابات وسائل الإعلام، والتحولات الرئيسية، والظواهر الحديثة، والأحداث المهمة. وقد تم تحليل (١٤) مصدراً إعلاميًا للمواد التي تحتوي على ذكر لاستقلالية الجامعات، والقضايا ذات الصلة بهذا الموضوع، مثل التمويل، والفساد، والقبول، والحوكمة. وأظهرت النتائج أن الحكومة، والنظام المركزي، والفساد الإداري، والضغوط الداخلية في الجامعات من أهم العوامل المؤثرة في ضعف استقلالية الجامعات في أوكرانيا، وجميعها تؤدي إلى ضعف تكيف مخرجات الجامعات الأوكرانية مع سوق العمل.

وهدفت دراسة عسيري (٢٠١٦) إلى تقديم دراسة تحليلية عن الاستقلال الذاتي للجامعات السعودية في ضوء بعض الإعلانات والمواثيق الدولية. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي. وتم الاعتماد على تحليل إعلان الرابطة العالمية للجامعات في مجال استقلال الجامعات والحرية الأكاديمية. وبنيت النتائج وجود ضعف الاستقلال الذاتي من النواحي الإدارية والمالية والأكاديمية للجامعات السعودية في ضوء التشريعات المنظمة للجامعات السعودية.

وأجرت الشريف (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة القيادات الأكاديمية للاستقلال الذاتي في الجامعات السعودية. واستخدم المنهج الوصفي المسحي. وتألفت عينة الدراسة من (٤٣٨) قائدًا من القيادات الأكاديمية في جامعة أم القرى، وجامعة الملك سعود،

وجامعة الملك خالد. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة القيادات الأكاديمية للاستقلال الذاتي في الجامعات السعودية جاءت منخفضة، وأن درجة الصعوبات التي تعوق الاستقلال الذاتي في الجامعات السعودية جاءت مرتفعة.

وأجرى بيرونن (Piironen,2013) دراسة هدفت إلى تعرف مستوى تطبيق الاستقلال الذاتي في الجامعات الفنلندية في ضوء قانون إصلاح الجامعات الجديد. واستخدم المنهج الوصفي المسحي. وتألفت عينة الدراسة من (٥٠) قائدًا أكاديميًا اختيروا من مختلف جامعات فلنده. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن مستوى تطبيق الاستقلال الذاتي في الجامعات الفنلندية في ضوء قانون إصلاح الجامعات الجديد من وجهة نظر عينة الدراسة جاء مرتفعًا، كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق الاستقلال الذاتي في الجامعات الفنلندية في ضوء قانون إصلاح الجامعات الجديد من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغيريّ الرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة التي استعرضتها الباحث يتضح أن هذه الدراسات تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت كلا منها لتحقيقها واختلاف المتغيرات التي تناولتها واختلاف البيئة التي تمت فيها وعينة الدراسة يمكن ملاحظة ما يأتي:

– تناولت بعض الدراسات السابقة موضوع استقلالية الجامعات وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية، مثل دراسة بيرونن(Piironen,2013)، ودراسة الشريف (٢٠١٥)، ودراسة عسيري (٢٠١٦)، ودراسة خلف (٢٠١٧)، ودراسة أوسبيان (Osipian, 2017)، ودراسة الحمدان والبقمي (٢٠١٩)، ودراسة سفر (٢٠٢١). وكذلك دراسة الزهراني (٢٠٢٢) التي ركزت على جانب من جوانب الاستقلال الذاتي الجامعي وهو الاستقلال المالي وهو الأمر الذي تختلف عن الدراسة الحالية في تناولها الاستقلال المالي والإداري والأكاديمي.

– تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها المنهج الوصفي المسحي والاستبانة أداة في عملية جمع البيانات، مثل دراسة بيرونن (Piironen,2013)، ودراسة الشريف (٢٠١٥)، ودراسة خلف (٢٠١٧)، ودراسة الحمدان والبقمي (٢٠١٩)، ودراسة

الزهراني (٢٠٢٢)، في حين أنها اختلفت مع معظم الدراسات السابقة التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل الأدبيات التربوي والدراسات السابقة مثل دراسة عسيري (٢٠١٦)، ودراسة أوسبيان (Osipian, 2017)، وكذلك دراسة سفر (٢٠٢١) التي استخدمت المنهج الوصفي ومنهج الدراسات المستقبلية بأسلوب السيناريوهات ونتائج الدراسات السابقة والتقارير ذات العلاقة.

– تشابهت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة في مكان إجرائها على المستوى المحلي المتمثل بالمملكة العربية السعودية، مثل دراسة الشريف (٢٠١٥)، ودراسة عسيري (٢٠١٦)، ودراسة الحمدان والبقمي (٢٠١٩)، ودراسة سفر (٢٠٢١)، ودراسة الزهراني (٢٠٢٢).

– تميزت الدراسة الحالية عما سبقها من دراسات من حيث تركيز اهتمامها على دراسة مدى توفر مؤشرات استقلالية الجامعات السعودية وبالتحديد جامعة نجران والفروق فيها على وفق متغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة، وهذا ما لم تتطرق له الدراسات السابقة، ولذلك فإن هذه الدراسة تعد من الدراسات الرائدة في هذا المجال على المستوى المحلي المتمثل بالمملكة العربية السعودية وبالتحديد في جامعة نجران.

الإجراءات المنهجية:

منهج الدراسة:

استخدم في الدراسة الحالية المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، والذي يقصد به "بأنه المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، عن طريق جمع المعلومات والبيانات عنها وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها بهدف الوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد في تطوير الواقع الذي تتم دراسته"(عبيدات وآخرون، ٢٠٢٢، ص.١٧٩). واعتمد الباحث على هذه المنهج لمناسبه لطبيعتها، وذلك بتطبيق أداة الاستبانة لجمع البيانات حول مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس ممن هم على الرتب الأكاديمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مُحاضر) في جامعة نجران بالمملكة العربية السعودية، وذلك في الفصل

الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٤٤/١٤٤٥هـ، والمقدر عددهم (٢٠٠٠) عضوًا وعضوة. (التقرير السنوي، عمادة الموارد البشرية ،١٤٤٤).

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، وتكونت من (٢٨٠) مشاركًا، منهم (١٤٢) ذكورً، ومنهم (١٣٨) إناث، اختيروا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف كليات جامعة نجران، وشكلوا ما نسبته (١٤٪) من مجتمع الدراسة. ووزعت عينة الدراسة على وفق متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وسنوات الخبرة، والجدول (١) يوضح ذلك:

الجدول (١): توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الجنس والرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة

المتغيرات	الفئات	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٤٢	٥٠,٧٪
	أنثى	١٣٨	٤٩,٣٪
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	٣٣	١١,٨٪
	أستاذ مشارك	٤٧	١٦,٨٪
	أستاذ مساعد	١٤٤	٥١,٤٪
	محاضر	٥٦	٢٠٪
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٩١	٣٢,٥٪
	أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات	٩٦	٣٤,٣٪
	أكثر من ١٠ سنوات	٩٣	٣٣,٢٪
	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠٪

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها، اعتمد الباحث على الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث تم تطوير أداة الدراسة "الاستبانة"، وذلك باتباع الخطوات الآتية:

١. الرجوع إلى المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة التي تناولت الجوانب المتعلقة باستقلالية الجامعات السعودية، مثل (باسعيد، ٢٠٢٠؛ الحمدان والبقمي، ٢٠١٩؛ الأحمري، ٢٠١٨؛ عسيري، ٢٠١٦؛ الشريف، ٢٠١٥)، وكذلك الاطلاع على دليل نظام الجامعات

السعودية الجديد، ومن خلالها تمكن الباحث من حصر ثلاثة أبعاد رئيسة تدل على استقلالية الجامعات، وهي: الاستقلال الإداري، والاستقلال المالي، والاستقلال الأكاديمي.

٢. تمت الإفادة من الدراسات السابقة، ودليل نظام الجامعات السعودية الجديد، وذلك بصياغة (٣٠) فقرة تقيس مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، وقد وزعت بالتساوي بحيث تضمن كل بُعد (١٠) فقرات.

٣. لقياس تقديرات المستجيبين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران، حول مدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات، تم الطلب منهم وضع إشارة (×) أمام كل فقرة من فقرات الأداة، وذلك حسب معيار ليكرت الخماسي درجات (قليلة جداً، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جداً)، وصححت الأداة بإعطاء الدرجات التالية:(٥، ٤، ٣، ٢، ١) للاستجابات اللفظة السابقة الذكر.

صدق أداة الدراسة:

تحقق الباحث من صدق الاستبانة على النحو الآتي:

- **الصدق الخارجي (صدق المحكمين):**

جرى التحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، وذلك باستخدام أسلوب دلفي" Delphi Technique" بهدف تحقيق التقارب بين الآراء المتعلقة بالمعارف الملتمسة من الخبراء في أبعاد وفقرات ومؤشرات الأداة الحالية. حيث تم عرض الأداة بصورتها الأولية على (١٠) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التطوير والجودة، والقياس والتقويم في جامعات سعودية. وطلب إليهم التحقق من مدى ملاءمة فقرات الأداة لقياس السمة المراد قياسها والحكم عليها، وتعديل ما يرونه مناسباً للفقرات أو حذف غير المناسب منها. وفي ضوء آراء ومقترحات المحكمين، تم إجراء التعديلات المطلوبة على بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية لتكون أكثر وضوحًا، وقد أجمع المحكمون على صلاحية فقرات الأداة. والتزم الباحث بما نسبته (٨٠%) فأكثر من المحكمين على أهمية التعديل. ثم أعاد الباحث عرض الأداة على ثلاثة خبراء في التطوير والجودة في جامعة نجران، وقد أكد هؤلاء الخبراء على صلاحية الأداة لما أعدت لقياسه. وبذلك أخرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية المكونة من (٣٠) فقرة.

- **صدق البناء (الاتساق الداخلي):**

وللمزيد من التحقق من صدق أداة الدراسة، استخدم الباحث صدق البناء، إذ تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس في جامعة نجران، اختيروا من خارج عينة الدراسة، ومن ثم جرى حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والبُعد الذي تنمي إليه ومع الأداة ككل. والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢): معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وبين الفقرة والدرجة الكلية للأداة

البعد الأول: الاستقلال الإداري			البعد الثاني: الاستقلال المالي			البعد الثالث: الاستقلال الأكاديمي		
الرقم	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالأداة	الرقم	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالأداة	الرقم	معامل الارتباط بالبعد	معامل الارتباط بالأداة
١	٠,٤٢**	٠,٥٧**	١	٠,٤٤**	٠,٣٢**	١	٠,٣٩**	٠,٤٠**
٢	٠,٤٨**	٠,٤٥**	٢	٠,٣٩**	٠,٤١**	٢	٠,٣٩**	٠,٣١**
٣	٠,٤٠**	٠,٣٥**	٣	٠,٣٢**	٠,٣٢**	٣	٠,٤١**	٠,٥٢**
٤	٠,٣٦**	٠,٤٣**	٤	٠,٣١**	٠,٣٩**	٤	٠,٥٩**	٠,٣١**
٥	٠,٥١**	٠,٤٤**	٥	٠,٤٧**	٠,٣٦**	٥	٠,٦١**	٠,٣٤**
٦	٠,٥٦**	٠,٥٧**	٦	٠,٣٣**	٠,٤٠**	٦	٠,٥٢**	٠,٤٣**
٧	٠,٤٨**	٠,٦١**	٧	٠,٣٩**	٠,٣٠**	٧	٠,٣٠**	٠,٥٥**
٨	٠,٤٢**	٠,٦٢**	٨	٠,٤١**	٠,٥٢**	٨	٠,٣٢**	٠,٤٩**
٩	٠,٣٣**	٠,٥٨**	٩	٠,٥٩**	٠,٣١**	٩	٠,٣٥**	٠,٥١**
١٠	٠,٣٥**	٠,٤٠**	١٠	٠,٦١**	٠,٣٣**	١٠	٠,٦٦*	٠,٧٧**

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

** دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يلاحظ من الجدول (٢) أن قيم ارتباطات معاملات بيرسون بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد والاداة ككل جاءت جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) و($\alpha \leq 0.05$)، حيث تراوحت معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد تراوحت ما بين (٠,٦٦-٠,٣٠)، فيما تراوحت معاملات الارتباط بين درجة الفقرات بالدرجة الكلية للأداة ما

بين (٠,٧٧-٠,٣١)، وتشير هذه القيم الإحصائية أن فقرات الاستبانة تمتع بصدق اتساق داخلي مقبولة تربوياً الذي أشار إلى أن قبول العبارة يتحدد إذا حصل الباحث على معامل ارتباط العبارة مع الدرجة الكلية للمقياس إحصائياً على (٠,٣٠) فأعلى.(الكبيسي،٢٠١٠، ٢٧٤)، الأمر تشير إلى أن الأداة تقيس ما أعدته لأجله.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقتين، هما: طريقة الاختبار – إعادة الاختبار (Test-retest) حيث جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠) عضو هيئة تدريس في جامعة نجران. ثم جرى إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين على الأداة في مرتي التطبيق وعلى كل بعد من أبعادها. كما تم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا"Cronbach's alpha" على أبعاد أداة الدراسة فقط. والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣): معاملات الثبات لأداة الدراسة وأبعادها

الرقم	مضمون البعد	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
١	الاستقلال الإداري	١٠	٠,٧٩	٠,٨٧
٢	الاستقلال المالي	١٠	٠,٧٧	٠,٧٥
٣	الاستقلال الأكاديمي	١٠	٠,٨٢	٠,٨١
	الأداة ككل	١٠	٠,٨٥	

أظهر الجدول (٣) أن معامل ثبات الإعادة على الأداة ككل بلغ (٠,٨٥) وتراوحت معاملات ثبات الإعادة على أبعاد أداة الدراسة ما بين (٠,٨٢-٠,٧٧). وتراوحت معاملات الثبات بطريقة "كرونباخ ألفا" على أبعاد أداة الدراسة ما بين (٠,٧٥ – ٠,٨١)، وهي معاملات ثبات عالية، مما يدل على إمكانية الوثوق بأداة الدراسة ونتائجها.

إجراءات الدراسة:

لغايات تحقيق أهداف الدراسة، اتبعت الإجراءات الآتية:

– جرى تطوير أداة الدراسة، وإقرارها بالصورة النهائية بعد التحقق من دلالات صدقها وثباتها، ثم جرى تحويل أداة الدراسة إلى صورة إلكترونية باستخدام رابط الكتروني على جوجل درايف (Google Drive)، وبالتعاون مع رؤساء الأقسام في مختلف كليات جامعة نجران، تم توزيع الأداة باستخدام تطبيق واتساب (WhatsApp) والإيميل الرسمي الجامعي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة نجران.

– ثم جمعت البيانات ودققت وأدخلت إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على النتائج.

– جرى استخلاص النتائج، وعرضت في جداول خاصة على وفق تسلسل أسئلة الدراسة، ثم نوقشت وكتبت التوصيات والمقترحات.

– وللحكم على تفسير مدى توفر مؤشرات استقلالية جامعة نجران، اعتمد الباحث على معيار للتعامل مع قيم المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة من خلال تحديد مدى المتوسطات الحسابية لفقرات وأبعاد الأداة والأداة ككل، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات، مدى الفئة = ٥–١=٤ ÷ ٥=٠,٨ وبذلك يصبح معيار الحكم كما في الجدول الآتي:

جدول (٤): يوضح التقديرات المحكية للمتوسطات الحسابية

مدى توفر مؤشر الاستقلالية	قليلة جداً	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥
مدى المتوسطات	من ١–إلى ١,٨	من (١,٨١– من ٢,٦)	من (٢,٦١– إلى ٣,٤)	من (٣,٤١– إلى ٤,٢)	أكثر من ٤,٢

المعالجات الإحصائية:

لغايات استخلاص نتائج الدراسة، استُخدمت أساليب المعالجة الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "T" لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (One WAY ANOVA)، والمقارنات البعدية بطريقة اختبار شيفيه "Scheffe' Test".

النتائج:

تضمن هذا الجزء عرضًا لنتائج الدراسة على وفق ترتيب أسئلتها، وذلك على النحو الآتي.

نتائج السؤال الأول: ونصه، "ما مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وثم تحديد مدى توفر مؤشرات استقلالية جامعة نجران وترتيبها وفقاً لمدى المتوسطات، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية مرتبة تنازليًا

الرقم	البعد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الدرجة توفر المؤشر
٣	الاستقلال الأكاديمي	٣,٤٥	٠,٧٠٠	١	كبيرة
١	الاستقلال الإداري	٣,٤٣	٠,٧٢٠	٢	كبيرة
٢	الاستقلال المالي	٣,٢٥	٠,٦٦٠	٣	متوسطة
	الدرجة الكلية	٣,٣٨	٠,٦٦٠		متوسطة

بين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية لمجمل استجابة أفراد الدراسة لمدى توفر مؤشرات استقلالية جامعة نجران لأبعاد أداة الدراسة قد تراوحت ما بين (٣,٤٥-٣,٢٥)، وهي متوسطات تقع ضمن درجة توفر (متوسطة- كبيرة)، حيث جاء البعد الثالث "الاستقلال الأكاديمي" بالمرتبة الأولى وبأعلى متوسط حسابي مقداره (٣,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٧٠)، وبدرجة توافر كبيرة. تلاه في المرتبة الثانية البعد الأول "الاستقلال الإداري" بمتوسط حسابي مقداره (٣,٤٣)، وانحراف معياري (٠,٧٢)، وبدرجة توافر كبيرة. بينما جاء في المرتبة الثالثة البعد الثاني "الاستقلال المالي" بمتوسط حسابي مقداره (٣,٢٥)، وانحراف معياري (٠,٦٦)، وبدرجة توافر متوسطة. وجاءت الدرجة الكلية لمتوسط استجابة نية الدراسة لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء

نظام الجامعات الجديد في السعودية بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٨)، وانحراف معياري (٠,٦٦)، وبدرجة توافر متوسطة.

وحيث إن السؤال الأول تضمن ثلاثة أبعاد احتوى كل بعد على مؤشرات متمثلة في فقرات، فقد جرى أيضًا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات أبعاد أداة الدراسة كلاً على حدة، وفيما يلي عرض النتائج التفصيلية لكل أبعاد أداة الدراسة على النحو الآتي:

أولًا: بُعد الاستقلال الإداري.

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات بعد الاستقلال الإداري مرتبة تنازليًا

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مدى توفر المؤشر
٢	توفر آليات تطويرية لاتخاذ القرار داخل الجامعة دون الرجوع لجهات أخرى	٣,٩٠	١,٢٤	١	كبيرة
٦	توفر في الجامعة القدرة على الاعتماد المؤسسي والبرامجي	٣,٧٤	١,٢٧	٢	كبيرة
٤	تمتلك الجامعة برامج وخطط واضحة في تعزيز الأمن الفكري	٣,٦٦	١,٣٠	٣	كبيرة
٨	تتسم آليات ممارسات الحوكمة في الجامعة بوضوح	٣,٥٣	٠,٨٥٠	٤	كبيرة
١٠	وضوح الصلاحيات والمسؤوليات الإدارية في الجامعة وفق نظام الجامعات الجديد	٣,٥٠	٠,٨٧٠	٥	كبيرة
١	توجد خطة استراتيجية فعالة لتحقيق الاستقلال الذاتي للجامعة	٣,٤٨	٠,٨٨٠	٦	كبيرة
٥	توفر تشريعات الاستقلال الإداري للجامعة	٣,٤١	٠,٩١٠	٧	كبيرة
٣	توفر حرية الجامعة في وضع هيكلها التنظيمي دون العودة إلى سلطات أعلى	٣,٣٨	٠,٩٣٠	٨	متوسطة
٩	وضوح الضوابط العلمية لاختيار القيادات الأكاديمية في الجامعة وفق كفايات محددة	٣,٠٩	٠,٧٧٠	٩	متوسطة
٧	تمتلك الجامعة المقدرة على تأسيس الشراكات الاستثمارية لتنمية مواردها	٢,٦٥	١,٢٢	١٠	متوسطة

يتضح من الجدول (٦) أعلاه، أن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة تجاه فقرات البعد الأول "الاستقلال الإداري"، قد تراوحت ما بين (٢,٦٥-٣,٩٠) وبدرجات توافر متوسطة وكبيرة، مما يعني أن توفر مؤشرات الاستقلال الإداري في جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية جاءت ما بين متوسطة وكبيرة ؛ حيث نجد أن الفقرات (٢-٦-٤-٨-١٠-١-٥) كانت توفر المؤشرات كبيرة وقد جاءت الفقرة (٢) في أعلى مرتبة ومتوسط حسابي بلغ (٣,٩٠) وبدرجة توافر كبيرة، في حين نجد أن الفقرات (٣-٩-٧) كانت متوفرة بدرجة متوسطة ولقد جاءت الفقرة (٧) بالمرتبة العاشرة والأخيرة وبأقل متوسط حسابي مقداره (٢,٦٥) وبدرجة توافر متوسطة.

ثانيًا: بُعد الاستقلال المالي.

الجدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات بعد الاستقلال المالي مرتبة تنازليًا

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مدى توفر المؤشر
٢	يتوفر في الجامعة نظام الكتروني للجودة (آتمتة) الأنظمة المالية	٤,٠٦	١,١٧	١	كبيرة
٣	يتوفر في الجامعة حوكمة للأنظمة المالية	٣,٩٢	١,١٩	٢	كبيرة
٥	تقوم الجامعة بتطوير سياسات ولوائح وإجراءات موارد الجامعة الذاتية بكفاءة مثل بيوت الخبرة، استثمار مرافق الجامعة، تشغيل البرامج المدفوعة، كفاءة الإنفاق.	٣,٨٣	١,٢٧	٣	كبيرة
٤	تستخدم الإدارة المالية في الجامعة وسائل مناسبة لتخطيط الكفاءة في الموارد المالية	٣,٧٥	١,٣٠	٤	كبيرة
١٠	تعمل الجامعة مع القطاع الحكومي في تقديم الخدمات الاستشارية واستخدامها لدعم استقلاليتها المالية	٣,٦٤	١,٢٣	٥	كبيرة
٩	يوجد في الجامعة نظام حوكمة مالي يحقق الشفافية، ويسمح بالرقابة والمساءلة والمحاسبة، وسهولة عملية التبليغ عن الفساد عبر قنوات محددة.	٣,١٧	٠,٩٨٠	٦	متوسطة
٧	تعمل الجامعة على عقد اتفاقيات وشراكات مع مؤسسات وشركات محلية ووطنية لدعم مواردها المالية	٣,١٠	١,١٥	٧	متوسطة

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مدى توفر المؤشر
٨	تعمل الجامعة على عقد اتفاقيات وشراكات مع هيئات ومؤسسات وشركات عالمية لدعم الموارد المالية فيها	٢,٩٢	١,١٢	٨	متوسطة
٦	تعمل الجامعة على التخطيط الاستثماري في أملاكها القابلة للاستثمار بما يعود بالفائدة على منسوبي الجامعة، وينوع مصادر الدخل بما يخدم العملية التعليمية	٢,١٦	١,١٧	٩	قليلة
١	تتسم موارد الجامعة بالذاتية والتنوع والكافية لاستقلاليتها	١,٩٩	٠,٨٤٠	١٠	قليلة

يظهر من الجدول (٧) أعلاه، أن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة تجاه فقرات البعد الثاني "الاستقلال المالي "، قد تراوحت ما بين (١,٩٩-٤,٠٦) وهي متوسطات تقع ضمن مدى توافر ما بين قليلة متوسطة وكبيرة، حيث نجد أن الفقرات (٢-٣-٥-٤-١٠) كانت متوفرة بدرجة كبيرة، في حين جاءت الفقرات (٩-٧-٨) بدرجة توفر متوسطة, بينما جاءت الفقرتين (٦-١) بدرجة توفر قليلة, وفقد وجاءت الفقرة (٢) في أعلى مرتبة ومتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) بينما جاءت الفقرة (١) بالمرتبة العاشرة والأخيرة وبأقل متوسط حسابي مقداره (١,٩٩)، وبدرجة توافر قليلة. مما يعني أن مؤشرات الاستقلال المالي في جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية متوفرة بدرجة قليلة ومتوسطة وكبيرة.

ثالثاً: بُعد الاستقلال الأكاديمي.

الجدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات بعد الاستقلال الأكاديمي مرتبة تنازليًا

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مدى توفر المؤشر
٦	يتوفر في الجامعة آلية للأنظمة الأكاديمية بجودة عالية	٤,٠٧	١,١٩	١	كبيرة
٥	يتوفر في الجامعة كفاءات من ذوي الخبرات الأكاديمية العالية	٣,٩٥	١,٢٠	٢	كبيرة
٤	تمتلك الجامعة حصيلة من الإنتاج العلمي والمعرفي المتميز على مستوى الجامعات السعودية والإقليمية	٣,٩٠	١,١٨	٣	كبيرة

م	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مدى توفر المؤشر
٩	تمتلك الجامعة نظام ومعايير واضحة ومعلنة في الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس	٣,٨٩	١,١٤	٤	كبيرة
١	تمتلك الجامعة المقدرة في تحديد البرامج الأكاديمية الخاصة بها	٣,٢٧	٠,٩٧٠	٥	متوسطة
٣	تمتلك الجامعة سمعة علمية أكاديمية متميزة حسب التصنيفات العالمية للجامعات	٣,٢٣	٠,٨٠٠	٦	متوسطة
٨	يتوفر في الجامعة قيادات أكاديمية من ذوي الأهلية والخبرة والكفاءة العالية	٣,٠٨	٠,٧٦٠	٧	متوسطة
٧	تمتلك الجامعة مرونة في استقطاب وقبول الطلبة المتميزين من داخل المملكة وخارجها.	٣,٠٧	٠,٧١٠	٨	متوسطة
١٠	تستثمر الجامعة جميع مواردها بالشكل الأمثل لتفعيل اقتصاد المعرفة.	٣,٠٤	٠,٧٩٠	٩	متوسطة
٢	تمتلك الجامعة المقدرة على عقد الشراكات الوطنية والعالمية في مجال الاستشارات والتدريب الأكاديمي	٣,٠٢	٠,٧٥٠	١٠	متوسطة

يتبين من الجدول (٨) أعلاه، أن المتوسطات الحسابية لاستجابة عينة الدراسة تجاه فقرات البعد الثاني "الاستقلال الأكاديمي "، قد تراوحت ما بين (بين (٤,٠٧-٣,٠٢) وهي متوسطات تقع ضمن مدى توافر ما بين متوسطة وكبيرة، حيث نجد أن الفقرات (٦-٤-٥-٩) كانت متوفرة بدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرات (١-٣-٨-٧-١٠-٢) بدرجة توفر متوسطة. وقد وجاءت الفقرة (٦) في أعلى مرتبة ومتوسط حسابي بلغ (٤,٠٧) وبدرجة توافر كبيرة، في حين جاءت الفقرة (٢) بالمرتبة العاشرة والأخيرة وبأقل متوسط حسابي مقداره (٣,٠٢)، وبدرجة توافر متوسطة. مما يعني أن مؤشرات الاستقلال الأكاديمي في جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية متوفرة بدرجة متوسطة وكبيرة.

نتائج السؤال الثاني: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، كما استخدام اختبار (T) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). والجدول (٨) يبين ذلك:

الجدول (٩): اختبار (T) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمدى توافر مؤشرات استقلالية الجامعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	القيمة المعنوية	الفرق
الاستقلال الإداري	ذكر	١٤٢	٣,٤١	٠,٧٠٠	٠,٥٩٩	٢٧٨	٠,٥٤٩	دال إحصائياً
	أنثى	١٣٨	٣,٤٦	٠,٧٤٠				
الاستقلال المالي	ذكر	١٤٢	٣,٢٥	٠,٦٣٠	٠,٠٣٧	٢٧٨	٠,٩٧٠	دال إحصائياً
	أنثى	١٣٨	٣,٢٦	٠,٦٨٠				
الاستقلال الأكاديمي	ذكر	١٤٢	٣,٤٤	٠,٦٧٠	٠,٣٩٠	٢٧٨	٠,٦٩٧	دال إحصائياً
	أنثى	١٣٨	٣,٤٧	٠,٧٤٠				
الدرجة الكلية	ذكر	١٤٢	٣,٣٧	٠,٦٣٠	٠,٣٦٧	٢٧٨	٠,٧١٤	دال إحصائياً
	أنثى	١٣٨	٣,٣٩	٠,٦٩٠				

يبين الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس، على جميع أبعاد أداة الدراسة (الاستقلال الإداري، الاستقلال المالي، الاستقلال الأكاديمي) وعلى الدرجة الكلية للأداة، وذلك بدلالة أن القيم المعنوية المقترنة باختبار (T) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابتهم للإبعاد الثلاثة (٠,٥٤٩-٩٧٠) والاداة ككل (٠,٧١٤) وهي قيمة داله إحصائية لأنها أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) المحددة بالدراسة.

نتائج السؤال الثالث: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الرتبة الأكاديمية. والجدول (١٠) يبين ذلك:

الجدول (١٠): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية حسب متغير الرتبة الأكاديمية

الابعاد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	القيمة المعنوية	الفرق
الاستقلال الإداري	بين المجموعات	١٩,٢٦١	٣	٦,٤٢٠	١٤,٠٨٩	٠,٠٠٠	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	١٢٥,٧٧٣	٢٧٦	٠,٤٥٦			
	الكلي	١٤٥,٠٣٤	٢٧٩				
الاستقلال المالي	بين المجموعات	١٢,٥٨٦	٣	٤,١٩٥	١٠,٥٦٤	٠,٠٠٠	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	١٠٩,٦١١	٢٧٦	٠,٣٩٧			
	الكلي	١٢٢,١٩٦	٢٧٩				
الاستقلال الأكاديمي	بين المجموعات	١٤,٥٢١	٣	٤,٨٤٠	١٠,٧٥٥	٠,٠٠٠	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	١٢٤,٢١٨	٢٧٦	٠,٤٥٠			
	الكلي	١٣٨,٧٣٩	٢٧٩				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١٥,٢٠٩	٣	٥,٠٧٠	١٢,٩٢٦	٠,٠٠٠	دال إحصائياً
	داخل المجموعات	١٠٨,٢٥٠	٢٧٦	٠,٣٩٢			
	الكلي	١٢٣,٤٥٩	٢٧٩	٦,٤٢٠			

بين الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الرتبة الأكاديمية. وذلك لأن قيم (F) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابتهم للإبعاد والأداة قيم داله إحصائية حيث بلغت القيمة المعنوية المقترنة بها (٠,٠٠) وهي قيمة معنوية أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$), ولبيان الفروق الدالة إحصائيًا، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة اختبار "شيفيه"، والجدول (١١) يبين ذلك:

الجدول (١١): المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" لبيان الفروق حسب متغير الرتبة الأكاديمية

الابعاد	الرتبة		فرق المتوسطات	القيمة المعنوية
الاستقلال الإداري	أستاذ	أستاذ مساعد	٠,٤٧٤*	٠,٠٠٥
	أستاذ	محاضر	٠,٧٢٤*	٠,٠٠٠
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	٠,٤٦٩*	٠,٠٠١
	أستاذ مشارك	محاضر	٠,٧١٩*	٠,٠٠٠
الاستقلال المالي	استاذ	محاضر	٠,٥٩١*	٠,٠٠٠
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	٠,٣٢٨*	٠,٠٢٤
	أستاذ مشارك	محاضر	٠,٦٢٤*	٠,٠٠٠
الاستقلال الأكاديمي	استاذ	محاضر	٠,٥٩٠*	٠,٠٠١
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	٠,٤٢٩*	٠,٠٠٣
	أستاذ مشارك	محاضر	٠,٦٥٥*	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	استاذ	أستاذ مساعد	٠,٣٧٨*	٠,٠٢٢
	استاذ	محاضر	٠,٦٣٥*	٠,٠٠٠
	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	٠,٤٠٩*	٠,٠٠٢
	أستاذ مشارك	محاضر	٠,٦٦٦*	٠,٠٠٠

بين الجدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الرتبة الأكاديمية على جميع أبعاد أداة الدراسة (الاستقلال الإداري، الاستقلال المالي، الاستقلال الأكاديمي) وعلى الدرجة الكلية بين مستوى أستاذ وأستاذ

مساعد ولصالح أستاذ، وبين أستاذ ومحاضر ولصالح أستاذ، كذلك بين أستاذ مشارك وأستاذ مساعد لصالح أستاذ مشارك، وبين أستاذ مشارك ومحاضر ولصالح أستاذ مشارك. حيث جاءت جميع القيم المعنوية لدلالة الفروق البعدية أقل من مستوى (٠,٠٥).

نتائج السؤال الرابع: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة"؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير سنوات الخبرة. والجدول (١٢) يبين ذلك:

الجدول (١٢): تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية حسب متغير سنوات الخبرة

المصدر		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
الاستقلال الإداري	بين المجموعات	١٧,٦٠٩	٢	٨,٨٠٥	١٩,١٤٠	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢٧,٤٢٥	٢٧٧	٠,٤٦٠		
	الكلي	١٤٥,٠٣٤	٢٧٩			
الاستقلال المالي	بين المجموعات	٦,٢٦٥	٢	٣,١٣٢	٧,٤٨٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١١٥,٩٣٢	٢٧٧	٠,٤١٩		
	الكلي	١٢٢,١٩٦	٢٧٩			
الاستقلال الأكاديمي	بين المجموعات	١٣,١٨٠	٢	٦,٥٩٠	١٤,٥٣٨	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١٢٥,٥٦٠	٢٧٧	٠,٤٥٣		
	الكلي	١٣٨,٧٣٩	٢٧٩			

المصدر		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
الدرجة الكلية	بين المجموعات	١١,٧٧٣	٢	٥,٨٨٦	١٤,٥٩٩	٠,٠٠
	داخل المجموعات	١١١,٦٨٦	٢٧٧	٠,٤٠٣		
	الكلي	١٢٣,٤٥٩	٢٧٩			

بين الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغير سنوات الخبرة؛ وذلك لأن قيم (F) لدلالة الفروق بين متوسطات استجاباتهم للإبعاد والاداة قيم داله إحصائية حيث بلغت القيمة المعنوية المقترنة بها بين (٠,٠٠-٠,٠٠١) وهي قيمة معنوية داله احصائياً أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، ولبيان الفروق الدالة إحصائيًا، تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة اختبار "شيفيه"، والجدول (١٣) يبين ذلك:

الجدول (١٣): المقارنات البعدية بطريقة اختبار "شيفيه" لبيان الفروق حسب متغير سنوات الخبرة

الابعاد	الخبرة		فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
الاستقلال الإداري	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل	٠,٦٠١*	٠,٠٠
		أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات	٠,٤٢٤*	٠,٠٠
الاستقلال المالي	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل	٠,٣٤١*	٠,٠٢
		أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات	٠,٢٨٨*	٠,٠١٠
الاستقلال الأكاديمي	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل	٠,٥٢٨*	٠,٠٠
		أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات	٠,٣٣٨*	٠,٠٠٣
الدرجة الكلية	أكثر من ١٠ سنوات	٥ سنوات فأقل	٠,٤٩٠*	٠,٠٠
		أكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات	٠,٣٥٠*	٠,٠٠١

بين الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة على جميع أبعاد أداة الدراسة (الاستقلال الإداري،

الاستقلال المالي، الاستقلال الأكاديمي) وعلى الدرجة الكلية بين مستوى الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، وبين كلًا من مستويات الخبرة ٥ سنوات فأقل وأكثر من ٥ إلى ١٠ سنوات، وكانت الفروق لصالح مستوى الخبرة أكثر من (١٠) سنوات. حيث جاءت جميع القيم المعنوية لدلالة الفروق البعدية أقل من مستوى (٠,٠٥).

مناقشة النتائج:

تضمن هذا الجزء عرضًا لمناقشة نتائج الدراسة على وفق ترتيب أسئلتها، وذلك على النحو الآتي.

مناقشة نتائج السؤال الأول: ونصه، "ما مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"؟

أظهرت نتائج السؤال، أن الدرجة الكلية لمدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية جاءت متوسطة. ويعزى الباحث ذلك إلى أن جامعة نجران تعد من الجامعات السعودية الحكومية الناشئة نسبيًا، وما زالت تحط رحالها في التقدم والتميز نحو تحقيق الاستقلالية الذاتية، كما أن نظام الجامعات الجديد في السعودية ما زال حديث العهد بها، ويحتاج إلى تظافر جهود كبيرة من المخلصين والخبراء في هذا المجال، وقد يكون هذه النتيجة بسبب وجود ضعف في خطة التدرج في تطبيق الاستقلالية التي تراعي التباين في خصائص جامعة نجران وإمكاناتها بعيدًا عن استعجال النتائج، إضافة إلى وجود قصور في بعض البنية الأساسية من النواحي الإدارية والمالية والأكاديمية في جامعة نجران التي تقودها نحو الاستقلالية الذاتية مثل ضعف مقدرة الجامعة على تأسيس الشراكات الاستثمارية لتنمية مواردها، وضعف الاستثمار في موارد الجامعة، والقصور في المقدرة على عقد الشراكات الوطنية والعالمية في مجال الاستشارات والتدريب الأكاديمي.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج مماثلة في دراسة الحمدان والبقمي (٢٠١٩) التي بينت أن درجة الاستقلالية للجامعات السعودية في ضوء الخبرة الأمريكية وتطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠ جاءت متوسطة. في حين أنها اختلفت مع دراسة الشريف (٢٠١٥) التي بينت أن درجة ممارسة القيادات

الأكاديمية للاستقلال الذاتي في الجامعات السعودية جاءت منخفضة، ودراسة عسيري (٢٠١٦) التي بينت وجود ضعف الاستقلال الذاتي من النواحي الإدارية والمالية والأكاديمية للجامعات السعودية. وتجدر الإشارة هنا، إلى أن هناك تحسن ملحوظ خلال (٥-٧) سنوات في مستوى استقلالية الجامعات السعودية: جامعة نجران نموذجًا. كما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة بيرونن (Piironen,2013) التي بينت أن مستوى تطبيق الاستقلال الذاتي في الجامعات الفنلندية في ضوء قانون إصلاح الجامعات الجديد جاء مرتفعًا، ودراسة خلف (٢٠١٧) التي بينت أن درجة الاستقلال الذاتي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من جاءت مرتفعة، وربما يعود هذا الاختلاف إلى الفروق بين بيئات ومجتمعات هاتين الدراستين مع الدراسة الحالية. كما اختلفت مع دراسة سفر (٢٠٢١) التي بينت أن واقع الاستقلال الإداري والمالي والأكاديمي في الجامعات السعودية لم يصل إلى المستوى المأمول بعد.

وعلى صعيد أبعاد أداة الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة (بصفة عامة) توفر مؤشرات الاستقلال الأكاديمي في جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية كانت كبيرة، حيث جاء بعد "الاستقلال الأكاديمي" بالمرتبة الأولى، وربما يعزى ذلك إلى أن الجانب الأكاديمي يشكل ركنًا أساسيًا في الحياة الجامعية، وهو العنصر الأساس فيها للنهوض بقدرات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما أن جامعة نجران يتوفر فيها أتمتة؟ للأنظمة الأكاديمية بجودة عالية، تمكن الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من متابعة جداولهم الدراسية، ومتابعة أعضاء هيئة التدريس حضور الطلبة بشكل جيد، ومعرفة وضعهم الأكاديمي، ورصد درجاتهم بموضوعية، فضلًا عن ما توفره الجامعة من كفاءات من ذوي الخبرات الأكاديمية العالية من السعوديين وغير السعوديين، حيث حرصت الجامعة على الابتعاث والتدريب لكثير من منسوبي الجامعة، كما أنها تضع شروطًا ومعايير في تعيين أعضاء هيئة التدريس ممن يحملون المؤهلات العلمية التي تواكب التطور العلمي والتقني، وتمتلك جامعة نجران نظامًا ومعايير واضحة ومعلنة في الترقية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، ويتم الإعلان عنها بصورة مستمرة من خلال توزيعها على الكليات والأقسام العلمية باستخدام نظام الاتصالات الإدارية ووفق نماذج معينة ومتطلبات واضحة. كما تمتلك جامعة نجران حصيلة من الإنتاج العلمي والمعرفي المتميز على مستوى الجامعات السعودية والإقليمية؛ حيث ذكرت وكالة الأنباء السعودية واس (٢٠٢٢) أن جامعة نجران قد حققت مراتب متقدمة في التصنيف العالمي

سكيماغو Scimago، وذلك بحصولها على الترتيب ١٤ على الجامعات السعودية، و٤٦ على الجامعات العربية، و٩٠ على جامعات دول الشرق الأوسط، و٥٢٨ على مستوى العالم. وفي التخصصات العلمية حصلت الجامعة على الترتيب الثالث سعودياً والسابع عربيًا و٢٢٥ عالمياً في تخصص الأرض وعلوم الكواكب، وفي الفيزياء حققت الترتيب السادس سعودياً و٢٣ عربياً و٤٢٦ عالمياً، أما في تخصص العلوم الاجتماعية جاءت في الترتيب الرابع سعودياً، و١٣ عربياً و٦٠٧ عالمياً. وهذه الإنجازات تؤكد تميز جامعة نجران. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج مماثلة في دراسات السابقة التي أظهرت مجال الاستقلال الأكاديمي في استقلالية الجامعات السعودية كانت مرتفعة أو كبيرة فضلاً عن مجي هذه البعد على المرتبة الأولى ومن تلك الدراسات دراسة خلف (٢٠١٧) ودراسة الحمدان والبقمي (٢٠١٩).

كما أظهرت نتائج الدراسة توفر مؤشرات الاستقلال الإداري في جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية بدرجة متوسطة، كما جاء بعد "الاستقلال الأكاديمي" بالمرتبة الثانية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى جملة من الجهود المتصلة بالجوانب الإدارية، منها جهود جامعة نجران في وضع آليات تطويرية لاتخاذ القرار داخل الجامعة، ووجود خطة استراتيجية صادرة من وكالة الجامعة للتطوير والجودة تهدف إلى تحقيق الاستقلال الذاتي للجامعة. كما عملت الجامعة على توفير قدر مناسب من الاعتماد المؤسسي والبرامجي خلال السنوات الأخيرة حيث حصلت جامعة نجران على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي الكامل من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، في الدورة الثامنة للجولة الأولى للاعتماد لشهر فبراير ٢٠١٩، وذلك بعد استيفاء الجامعة لكافة المتطلبات اللازمة للحصول على الاعتماد (عمادة التطوير والجودة، جامعة نجران، ٢٠١٩)، كما أنها حصلت في العام ٢٠٢٢ على الاعتماد البرامجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب لبعض البرامج في مختلف الكليات أبرزها: برنامج بكالوريوس الطب والجراحة، وبرنامج بكالوريوس الطفولة المبكرة، وبرنامج بكالوريوس الهندسة الكهربائية، وبرنامج بكالوريوس الهندسة المدنية وغيرها (عمادة التطوير والجودة، جامعة نجران، ٢٠٢٢). كما قد يرجع السبب أيضًا إلى آليات ممارسات الحوكمة الواضحة في الجامعة من خلال التوجه نحو اللامركزية، والعمل نحو تمكين الكليات والأقسام من إدارة مواردها المادية والبشرية بشكل فاعل، والإفصاح عن مخصصات الجامعة وميزانيتها. كما قامت الجامعة بالإعلان بشكل واضح عن الصلاحيات والمسؤوليات

الإدارية في الجامعة وفق نظام الجامعات الجديد، وتم تعميمها بواسطة نظام الاتصالات الإدارية على جمع كليات الجامعة والعمادات المساندة والأقسام العلمية، والإدارات والوحدات فيها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمدان والبقمي (٢٠١٩) التي بينت أن بعد الاستقلال الإداري جاء في المرتبة الثانية في أبعاد الاستقلالية للجامعات السعودية في ضوء الخبرة الأمريكية وتطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

أخيراً، أظهرت نتائج الدراسة توفر مؤشرات الاستقلال المالي في جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية بدرجة متوسطة، كما جاء بعد "الاستقلال المالي" بالمرتبة الثالثة. وتعزى هذه النتيجة ربما إلى وجود بعض التحديات التي تقف أمام الجامعة نحو تحقيق الاستقلال المالي، حيث ما تزال الجامعة تعتمد في ميزانيتها على الحكومة وذلك لإدارة شؤونها المالية، كما أن الجامعة تعتبر من الجامعات الناشئة مما يجعلها مقيدة نوعًا ما في عقد اتفاقيات وشراكات مع مؤسسات وشركات وهيئات محلية ووطنية وعالمية لدعم الموارد المالية فيها بصورة مثلى، كما أن الجامعة تفتقر إلى ذوي الخبرة والكفاءة في التخطيط الاستثماري في أملاكها القابلة للاستثمار، بالإضافة إلى قلة موارد الجامعة البشرية والمادية تعد غير كافية لاستقلاليتها. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحمدان والبقمي (٢٠١٩) التي بينت أن بعد الاستقلال المالي جاء في المرتبة الثالثة والأخيرة في أبعاد الاستقلالية للجامعات السعودية في ضوء الخبرة الأمريكية وتطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس"؟

أظهرت نتائج الدراسة أن توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لا تختلف باختلاف متغير الجنس؛ بدلالة أنه لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس على جميع أبعاد أداة الدراسة (الاستقلال الإداري، الاستقلال المالي، الاستقلال الأكاديمي) وعلى الدرجة الكلية للأداة. وربما يعزى ذلك إلى سبب إدراك عينة الدراسة على اختلاف جنسهم حول توفر هذه

المؤشرات في دعم استقلالية جامعة نجران ذاتيًا، ودورها في تطويرها وريادتها بمستويات عالية، أو أن السبب يعود إلى قناعة أفراد عينة الدراسة بوجود نقصٍ وقصورٍ في هذه المؤشرات وأن ممارستها على أرض الواقع ما زالت بحاجه إلى اهتمام وعناية أكثر من قيادات الجامعة وكوادرها البشرية، لذا فإنه من الضروري تطبيقها وممارساتها للنهوض باستقلالية الجامعة ورفع مستوياتها إلى العالمية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية"؟

كشفت نتائج الدراسة أن توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لا تختلف باختلاف متغير درجة تربتهم الاكاديمية؛ بدلالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية على جميع أبعاد أداة الدراسة (الاستقلال الإداري، الاستقلال المالي، الاستقلال الأكاديمي) وعلى الدرجة الكلية ولصالح أستاذ وأستاذ مشارك. وقد يعزى ذلك إلى أن فئة أستاذ وأستاذ مشارك لديهم نظرة أكثر تعمقًا الممارسات والمؤشرات المتعلقة بأبعاد استقلالية الجامعات، نتيجة معارفهم ومهاراتهم البحثية وسعة اطلاعهم على الأدبيات والنماذج العالمية في تحقيق الميزة التنافسية واليقظة الاستراتيجية التي تقود إلى استقلالية الجامعات ذاتيًا، ولذلك فهم يدركون الآليات والأساليب والممارسات المثلى التي تدل على مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية والتي تضيف للجامعة ميزة تنافسية على المستويات المحلية والعربية والعالمية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بيرونن (Piironen,2013) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق الاستقلال الذاتي في الجامعات الفنلندية في ضوء قانون إصلاح الجامعات الجديد تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، وربما يعود هذا الاختلاف إلى الفروق بين بيئة ومجتمع كلًا من الدراستين، وكذلك النظام التعليمي والسياسي المتبع في جامعات كلاً من الدراستين.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ونصه "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير سنوات الخبرة"؟

خلصت نتائج الدراسة أن توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لا تختلف باختلاف سنوات خبرتهم بدلالة أنه لوحظ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير متغير سنوات الخبرة على جميع أبعاد أداة الدراسة (الاستقلال الإداري، الاستقلال المالي، الاستقلال الأكاديمي) وعلى الدرجة الكلية ولصالح أكثر من ١٠ سنوات. ومن الملاحظ أنه لا يوجد توافقٌ بين أفراد عينة الدراسة على توافر مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية حسب سنوات خبراتهم، حيث يرى أصحاب الخبرة الأكثر من عشرة سنوات أن هذه المؤشرات متوافر بشكل مناسب، وأنها تدعم تطوير الجامعة وتوجهها نحو الاستقلالية الذاتية بمستويات عالية وتدفعها للأمام نحو العالمية، وربما يعزى ذلك إلى أن أصحاب الخبرة أكثر من عشرة سنوات لديهم نظرة أكثر تعمقًا حول مؤشرات استقلالية جامعة نجران في ضوء نظام الجامعات الجديد في السعودية، وما تمارسه بشكل حقيقي على كافة الجوانب الإدارية والمالية والأكاديمية لتكون جامعة مستقلة، وعليه فإنهم يدركون قيمة هذه المؤشرات وتوافرها في دعم التميز للجامعة ورغبتها في الوصول إلى مصافي الجامعات المرموقة. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بيرونن (Piironen,2013) التي بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطبيق الاستقلال الذاتي في الجامعات الفنلندية في ضوء قانون إصلاح الجامعات الجديد تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة. وربما يعود هذا الاختلاف إلى الفروق بين بيئة ومجتمع كلًا من الدراستين.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما خلصت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يوصى بالآتي:

– إعادة النظر في اللوائح والتشريعات التنظيمية المنظمة للجامعات السعودية وخاصة الناشئة منها لتمكينها من الاستقلال الإداري والمالي والأكاديمي.

– تعزيز دور قيادات جامعة نجران نحو بذل مزيد من الجهود في الممارسات والأساليب والإجراءات التي تدعم الحرية والاستقلالية الذاتية عامةً في الجامعة ويحقق رؤية المملكة ٢٠٣٠.

– تشكيل فريق عمل من الخبراء في جامعة نجران لدراسة الواقع الحالي للجامعة والواقع المأمول لتحقيق الاستقلال الذاتي عامةً، وذلك بالإفادة من نقاط الضعف ونقاط القوة التي خلصت لها هذه الدراسة.

– تعزيز دور جامعة نجران في عقد الاتفاقيات والشراكات المحلية والعالمية مع هيئات ومؤسسات متخصصة، بما يحقق لها الاستقلالية المالية الذاتية.

– التعاقد مع ذوي الخبرة والكفاءة في التخطيط الاستثماري لإدارة أملاك الجامعة القابلة للاستثمار، وإدارة الموارد البشرية والمادية فيها التي تعزيز استقلاليتها المالية الذاتية.

– تنظيم اللقاءات الدورية بين صانعي القرارات في الجامعة، والكوادر البشرية فيها لوضع آليات وقواعد تنظيمية لتعزيز مؤشرات الاستقلالية الذاتية في جامعة نجران لتحقيق الميزة التنافسية محليًا وإقليمًا.

– أن تعمل الجامعة على وضع الضوابط العلمية لاختيار القيادات الأكاديمية فيها وفق كفايات واضحة ومحددة، بما يعزز استقلاليتها في الجانب الإداري.

– إجراء دراسة مماثلة على جامعات أخرى، ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.

– إجراء دراسة تهدف إلى وضع تصور مقترح لمعرفة درجة استقلالية جامعة نجران في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ونظام الجامعات السعودية الجديد.

المراجع

المراجع العربية:

أبو عيادة، هبة؛ والقحطاني، سعيد. (٢٠٢٢). استقلالية الجامعات كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. دفاتر بوادكس السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية،١١ (١)، ١٦٥-١٤٨.

الأحمري، إلهام. (٢٠١٨). الاحتياجات التنموية لاستقلالية الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠: إستراتيجية مقترحة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٠)، ١٧٢-١٤١.

باسعيد، ابتسام. (٢٠٢٠). استقلالية الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية: دراسة استشرافية. مجلة رسالة الخليج العربي، (١٥٤)، ١٠٢-٨١.

البصري، خالد. (٢٠٢١). استقلالية الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في ضوء الخبرات الأمريكية والبريطانية: تصور مقترح. مجلة دراسات تربوية واجتماعية –جامعة حلوان، ٢٧ (١٢)، ٢٣٩-٣٣١.

التقرير السنوي (١٤٤٤). عمادة الموارد البشرية، جامعة نجران.

الحمدان، أمل، والبقمي، مريم. (٢٠١٩). استقلالية الجامعات السعودية في ضوء الخبرة الأمريكية وتطلعات رؤية المملكة. المجلة التربوية–جامعة سوهاج، (٦٢)، ٢٤١-١٩١.

حمرون، ضيف الله. (٢٠١٨). متطلبات الاستقلال الذاتي للجامعات السعودية الناشئة من وجهة نظر أساتذة الإدارة والقيادة التربوية بالجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية، ٣٠(٣)، ٤٥٣-٤٧٨.

خلف، منار. (٢٠١٧). درجة تحقق الاستقلال الذاتي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر القيادات الجامعية وسبل تفعيلها[رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الإسلامية–غزة، فلسطين.

الزهراني، عبد الواحد. (٢٠٢٢). الذكاء التنافسي لتحقيق الاستقلالية المالية بالجامعات السعودية وفق استراتيجية المحيط الأزرق: جامعة الباحة أنموذجًا. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ٩ (٣)، ٢٢٦-٢٥٩.

سفر، منال. (٢٠٢١). استقلالية الجامعات السعودية في ضوء نظام الجامعات الجديدة: سيناريوهات بديلة. مجلة كلية التربية–جامعة كفر الشيخ، (١٠١)، ١١٧-٦٧.

الشريف، مها. (٢٠١٥). الاستقلال الذاتي كمدخل لتطوير الإدارة الجامعية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات السعودية [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

عبد الحميد، أسماء (٢٠٢١). تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية لجامعة الأزهر في ضوء مفهوم اليقظة الاستراتيجية. المجلة التربوية، ٨٣، ٩٠١ –٩٥٣.

عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٢٢). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. الطبعة التاسعة عشر. عمان: دار الفكر للطباعة ناشرون وموزعون.

العتيبي، بدر، والأحمري، إلهام. (٢٠١٩). الاحتياجات التنموية لاستقلالية الجامعات السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، (١٢)، ١٣٩–٩٥.

العربي، هشام. (٢٠٢٠). استراتيجية مقترحة لتحسين ترتيب جامعة حائل في تصنيف كيو إس *QS* لتحقيق رؤية المملكة٢٠٣٠ . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،) ١٢٨)، ٤٠٥–٤٦٩.

عسيري، فاطمة. (٢٠١٦). الاستقلال الذاتي للجامعات السعودية: دراسة تحليلية في ضوء الإعلانات والمواثيق الدولية. مجلة التربية –جامعة الأزهر، ٣ (١٦٨)، ٧١٩–٦٨٥.

عمادة التطوير والجودة. (٢٠١٩). الاعتماد المؤسسي الكامل لجامعة نجران. جامعة نجران، موقع العمادة: *https://dqd.nu.edu.sa/64*/

عمادة التطوير والجودة. (٢٠٢٢). الاعتماد البرامجي من هيئة تقويم التعليم والتدريب. جامعة نجران، موقع العمادة: *https://dqd.nu.edu.sa/64*/

الغامدي، حمدان، و الزهراني، عبدالله .(٢٠٢٢) .تحديات الاستقلال الذاتي للجامعات السعودية وسبل التغلب عليها من وجهة نظر القيادات الأكاديمية: جامعة الملك سعود أنموذجًا. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية،٤٦ (١)، ٣٠٩–٢٦٥.

القحطاني، ريم. (٢٠١٩(. إطار حوكمة الجامعات السعودية لتحقيق الميزة التنافسية في اتخاذ القرارات وفق تطلعات رؤية ٢٠٣٠. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥ (٣)، ٧٩–٥١.

الكبيسي، وهيب مجيد. (٢٠١٠). الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية (ط.١). بغداد: مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

مجلس شؤون الجامعات. (٢٠٢٠). نظام الجامعات السعودية الجديد. الصادر بموجب المرسوم الملكي رقم (م/٢٧) وتاريخ ١٤٤١/٣/٢هـ وقرار مجلس الوزراء رقم (١٨٣) بتاريخ ١٤٤١/٣/١هـ. *https://2u.pw/6C2Rn*

مرداد، فؤاد. (٢٠٢١). مدى فاعلية تطبيق الاتصال التسويقي المتكامل في تحقيق الاستدامة المالية لجامعة الملك عبد العزيز في ظل نظام الجامعات الجديد. مجلة جامعة الملك عبد العزيز – الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٩ (٤)، ٥٥٨-٥٢١.

مشروع نظام الجامعات. (١٤٣٩ هـ). مشروع نظام الجامعات الجديد. وزارة التربية والتعليم. تم مراجعتة ١٤٤٣/١/٢٣ هـ .

معجم المعاني الجامع. (٢٠١٠) معجم إلكتروني. عبر الموقع *https://almaany.com/*

وكالة الأنباء السعودية. (٢٠٢٢). جامعة نجران تحقق مراكز متقدمة في التصنيف العالمي "*Scimago*"". تاريخ نشر الخبر: السبت ١٤٤٣/٩/٨هـ، الموافق ٢٠٢٢/٤/٩م. *www.spa.gov.sa/w1718982*

ترجمة المراجع العربية:

Abdul Hamid, Asma (2021). A proposed vision to achieve the competitive advantage of Al-Azhar University in the light of the concept of strategic vigilance. Educational Journal, 83, 901-953.

Abu Eyada, Heba; Al-Qahtani, Said. (2022). University autonomy as an entry point for the development of university administration from the point of view of faculty members in private universities in Riyadh, Saudi Arabia. Badex notebooks, industrial policy and the development of foreign exchange, 11 (1), 165-148.

Ahmari, Ilham. (2018). The developmental needs of the autonomy of Saudi universities in the light of Vision 2030: a proposed strategy. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, (10), 172-141.

Al -Araby, Hisham. (2020). A proposed strategy to improve the ranking of the University of Hail in the QS classification to achieve the Kingdom's 2030 vision. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, (128), 405-469.

Al-Basri, Khaled. (2021). Autonomy of Saudi Universities to Achieve Competitive Advantage in Light of American and British Experience: A Proposed Concept. Journal of Educational and Social Studies - Helwan University, 27 (12), 239-331.

Al-Ghamdi, Hamdan, and Al-Zahrani, Abdullah (2022). The challenges of autonomy for Saudi universities and ways to overcome them from the point of view of academic leaders: King Saud University as a model. Journal of the Faculty of Education in Educational Sciences, 46 (1), 309-265.

Al-Hamdan, Amal, and Al-Baqami, Maryam. (2019). The independence of Saudi universities in light of the American experience and the aspirations of the Kingdom's vision. Educational Journal - Sohag University, (62), 241-191.

Al-Kubaisi, Waheeb Majeed. (2010). Applied Statistics in the Social Sciences (1st edition). Baghdad: Misr Mortada Foundation for Iraqi Books.

Al-Otaibi, Badr, and Al-Ahmari, Ilham. (2019). The developmental needs of the autonomy of Saudi universities in the light of Vision 2030. Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, (12), 139-95.

Al-Qahtani, Reem. (2019). A framework for the governance of Saudi universities to achieve competitive advantage in decision-making in accordance with the aspirations of Vision 2030. Journal of Educational and Psychological Sciences, 15 (3), 79-51.

Al-Sharif, Maha. (2015). Autonomy as an entry point for the development of university administration from the point of view of academic leaders in Saudi universities [unpublished doctoral dissertation]. Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Al-Zahrani, Abdel Wahed. (2022). Competitive intelligence to achieve financial independence in Saudi universities according to the blue ocean strategy: Al-Baha University as a model. King Khalid University Journal of Educational Sciences, 9 (3), 226-259.

Annual Report (1444H). Deanship of Human Resources, Najran University.

Asiri, Fatima. (2016). The autonomy of Saudi universities: an analytical study in the light of international declarations and covenants. Education Journal - Al-Azhar University, 3 (168), 719-685.

Basaid, Ibtisam. (2020). The autonomy of public universities in the Kingdom of Saudi Arabia: a prospective study. Journal of the Arab Gulf Message, (154), 102-81.

Deanship of Development and Quality. (2019). Full institutional accreditation of Najran University. Najran University, Deanship website: https://dqd.nu.edu.sa/64/

Deanship of Development and Quality. (2022). Program accreditation from the Education and Training Evaluation Authority. Najran University, Deanship website: https://dqd.nu.edu.sa/64/

Hamron, Defallah. (2018). Requirements for the autonomy of emerging Saudi universities from the point of view of professors of administration and educational leadership in Saudi universities. Journal of Educational Sciences, 30 (3), 453-478.

Khalaf, Manar. (2017). The degree of achieving autonomy in the Palestinian universities in the governorates of Gaza from the point of view of university leaders and ways to activate it [unpublished master's thesis], Islamic University - Gaza, Palestine.

Mirdad, Fouad. (2021). The effectiveness of applying integrated marketing communication in achieving the financial sustainability of King Abdulaziz University in light of the new university system. King Abdulaziz University Journal - Arts and Humanities, 29 (4), 558-521.

Obeidat, Thouqan; Abdul Haq, Kabed; And Adass, Abd al-Rahman. (2022). Scientific research: its concept, tools, and methods. Nineteenth edition. Amman: Dar Al-Fikr for printing, publishers and distributors.

Saudi Press Agency. (2022). Najran University achieves advanced positions in the international classification "Scimago". The date of publication of the news: Saturday 9/8/1443 AH, corresponding to 4/9/2022 AD. www.spa.gov.sa/w1718982.

Savar, Manal. (2021). Autonomy of Saudi Universities in Light of the New Universities System: Alternative Scenarios. Journal of the Faculty of Education - Kafr El-Sheikh University, (101), 117-67.

The Comprehensive Dictionary of Meanings. (2010) Electronic Lexicon. Through the website https://almaany.com

Universities Affairs Council. (2020). The new Saudi university system. Issued by Royal Decree No. (M/27) dated 3/2/1441 AH and Cabinet Resolution No. (183) dated 3/1/1441 AH. https://2u.pw/6C2Rn

University system draft. (1439 AH). New university system project. Ministry of education. Retrieved on 01/23/1443 AH. https://www. moe. gov. sa/ar/newunisys/Pages/notesform. aspx.

المراجع الأجنبية:

Aithal. P and Aithal, Sh. (2019). Autonomy for universities excellence – challenges and opportunities. International Journal of Applied Engineering and Management Letters, 3 (2), 36-50.

Annual Report (1444). Deanship of Human Resources, Najran University.

Avella, J. (2016). Delphi Panels: Research Design, Procedures, Advantages and Challenges. International Journal of Doctoral Studies, (11), 305-321.

Erçetin ،S. and Fındık ،L. (2016). Autonomy in Higher Education. In: Chaos ،Complexity and Leadership. Springer Proceedings in Complexity,463-475.

Michavila ،F. and Martinez ،J. (2018). Excellence of Universities versus Autonomy ،Funding and Accountability. European Review,26 (1),48-56.

Osipian, A. L. (2017). University autonomy in ukraine: higher education corruption and the state. Communist and Post- Communist Studies, (50) 233-243.

Piironen, O. (2013). The transnational idea of university autonomy and the reform of the finish universities act. Higher Education Policy, 26 (1), 127-146.

Sancheti, S. and Pillai ،L. (2020). Institutional autonomy in indian higher education system. In: Reimagining Indian University, New Delhi (India): Association of Indian Universities.

Shattock, M. (2014). International trends in university governance: autonomy, self-government and the distribution of authority. New York: Routledge Taylor & Francis Group.

Sunandar, A. and Imron, A. (2019). The Model of university autonomy in indonesia. Advances in Social Science, Education and Humanities Research, (381), 48-55.

The comprehensive dictionary of meanings. (2010) Electronic Lexicon. Through the website https://almaany.com.

Verdenkhofa,O; Kaleniuk,I, & Tsymbal1, L.(2018). Parameters and Models of Autonomy of Universities. ISSN 1811-9832. INTERNATIONAL ECONOMIC POLICY. 2018. № 1 (28).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal